الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2258 - السنة الثامنة
الأحد 21 ذو القعدة 1436 - الموافق 6 سبتمبر 2015
Sunday 6 September 2015 - No.2258 - 8th Year

حاسة الشم القوية لديها تمكنها من رصد الروائح المرتبطة بعدد كبير من أنواع الخلايا السرطانية

الكلاب تمنح أملاً جديداً في مكافحة سرطان البروستاتا

بات بوسع الكلاب مساعدة البشر في مكافحة سرطان البروستاتا، بعد أن وافقت الهيئة القومية البريطانية للصحة في الأونة الأخيرة على الاستعانة بالكلاب ذات القدرة الخارقة على شم الخلايا السرطانية.

وتأمل الهيئة أن تصير الاستعانة بهذه الكلاب بديلاً، عقب الاستغناء عن اختبار الانتيجين المعروف والمتخصص لكشف سرطان البروستاتا، والذي يفتقر للدقة.

وحاسة الشم القوية لدى الكلاب تمكنها من رصد الروائح المرتبطة بعدد كبير من أنواع الخلايا السرطانية، التي تنبعث منها جزيئات متطايرة لمواد عضوية موجودة في الخلايا الخبيثة.

وقالت كلير جيست، المشاركة في تأسيس الجمعية الخيرية للكلاب المخصصة برصد الأورام عام 2008 وتدريبها على التعرف على أمراض الإنسان، إن «الكلاب تتميز بهذه الحاسة المذهلة، ولديها 300 مليون من المستقبلات الحسية، في حين أن لدى البشر 5 ملايين فقط، لذا تتميز الكلاب بقدرتها الخارقة على التعرف على الروائح».

وأضافت: «ما نعرفه الآن هو أن الخلايا السرطانية التي تنقسم بصورة شاذة تنبعث منها مركبات عضوية متطايرة يمكن شمها وهي مرتبطة بالخلايا الخبيثة وبوسع الكلاب ذات هذه الحاسة الفريدة للشم أن تتعرف على هذه الروائح من خلال البول وهواء الزفير».

وأوضحت جيست أن «من المعروف تاريخيا قدرة الكلاب على الإحساس بالتغيرات الكيميائية الحيوية، لكن الطب الحديث اغفل هذه الخاصية». وقالت «ما تصنعه الكلاب هو إعادة اكتشاف طريقة التشخيص العتيقة».

ووافق مستشفى ميلتون كينز الجامعي على تأسيس الجمعية الخيرية لكلاب رصد الأورام بعد أن تأكدت قدرة الكلاب المدربة على رصد سرطان البروستاتا في البول في 93% من الحالات.

من جهتها، تذكر الجمعية أن الكلاب تجتاز دورات تدريبية تستمر 6 أشهر تتقن بعدها شم الخلايا الخبيثة في البول، ويظهر ذلك جليا عندما تقف الكلاب بجانب العينة على الفور أو تنبح أو تلعق زجاجة العينة.

وقالت جيست إن بمقدور الكلب الواحد الكشف عن مئات العينات في اليوم، مشيرة إلى أن الكلاب تنجز ذلك بسهولة بالغة وباستمتاع واضح على اعتبار أنها عملية تشبه الصيد والقنص.

وتراود العلماء آمال كبيرة بأن تقود أبحاثهم إلى ابتكار أنف إلكتروني يضاهي قدرات الكلاب.

أماكن العمل التي تشجع على الحياة الصحية يقل فيها عدد البدناء من الشباب

قالت دراسة جديدة إن أماكن العمل التي تشجع على أسلوب الحياة الصحي يقل فيها عدد العاملين الشباب الذين يعانون من السمنة.

ووجد الباحثون أن نحو 17 في المئة من الموظفين الشباب في أماكن العمل التي تشجع على الممارسات الخاصة بأسلوب الحياة الصحي يعانون من السمنة مقابل 24 في المئة تقريبا في أماكن العمل التي لا تهتم بهذا الأمر.

وقالت اليسون واتس التي قادت فريق الدراسة وهي من كلية الصحة العامة في جامعة مينيسوتا في منيا بوليس بالولايات المتحدة «جربت شخصيا مجموعة من أماكن العمل المختلفة التي أشعر أنها أثرت في عاداتي الغذائية ونشاطي البدني سواء إيجابا أو سلبا».

وأضافت لرويترز هيلث في رسالة بالبريد الالكتروني أن هذه العوامل بينها مساندة الزملاء ووجود دروس لليوجا في الوقت المخصص للغداء وتوفر الطعام.

واستخدم الباحثون بيانات عن 1538 شخصا أجابوا عن استبيانات بينما كانوا في المرحلة الإعدادية أو الثانوية عامي 1998 و1999.

بعدها بسنوات أجاب المبحوثون عن عشرة أسئلة أخرى.

وفي مسح ثان كان متوسط عمر المشاركين 25 عاما. وكان اغلبهم من البيض. وينتمي أكثر من نصفهم إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية مرتفعة.

ومن بين العوامل التي ذكرها «عينات الموظفين المختارة» للباحثين أنظمتهم الغذائية المعتادة وتمارينهم الرياضية الأسبوعية وتفاصيل عن أماكن عملهم ومواقعها.

وكان أقل من نصف المشاركين يتناولون خمس حصص على الأقل من الفواكه والخضراوات يوميا، ويشرب أقل من 27 في المئة مشروبا يحتوي على السكر، ويتناول 20 في المئة وجبات سريعة ثلاث مرات أسبوعيا على الأقل. وكان أكثر من النصف يمارس التمارين الرياضية ساعتين ونصف الساعة أسبوعيا ويتنقلون سيرا على الأقدام أو بالدراجات.

وكانت المشروبات الغازية والوجبات الخفيفة المحلاة متوفرة في معظم أماكن العمل. وذكر أكثر من النصف أن تناول أطعمة صحية وممارسة النشاط البدني أمر سهل في العمل.

وبصورة عامة كان 19 في المئة من المشاركين في الدراسة يعانون من السمنة، لكن احتمالات الإصابة بالسمنة كانت تقل لدى من أبلغوا عن ثلاثة عوامل صحية أو أكثر في أماكن عملهم مقارنة مع من كانوا يعملون في أماكن أقل اهتماما بالعوامل الصحية.

وقالت واتس إن «الموظفين الشباب يواجهون الكثير من الضغوط مثل ضغط الوقت المسؤوليات الشخصية والمهنية والموارد المحدودة».

وذكرت كارولاين دون رئيسة قسم خدمات الشباب والأسرة والمجتمع المحلي في جامعة نورث كارولاينا أن الدراسة تظهر أهمية البيئة كعامل في الغذاء الصحي وممارسة النشاط.

باحثون : بدانة الخمسين تعرض للإصابة بـ« ألزهايمر»

يواجه الأشخاص المصابون بالبدانة أو الوزن الزائد في سن الخمسين خطرا أكبر في تسارع الإصابة بمرض الزهايمر، على ما اظهرت دراسة نشرت نتائجها الثلاثاء مجلة «موليكولر سايكاياتري» الطبية التابعة لمجموعة «نيتشر».

وحلل الباحثون على مدى حوالي 14 عاما بيانات تشمل نحو 1400 شخص «طبيعيين لناحية قدراتهم الادراكية» كانوا عند مطلع الدراسة مقيمين في منطقة بالتيمور كما اخضعوا دوريا لتقييم اوضاعهم العصبية النفسية.

ومن بين هؤلاء، اصيب 142 شخصا بمرض الزهايمر وتمكن الباحثون من اظهار وجود صلة بين المستوى المرتفع لمؤشر كتلة الجسم لدى هؤلاء في بداية عقد الخمسينات من عمرهم والإصابة المبكرة بالمرض.

ويمكن الحصول على مؤشر كتلة الجسم عبر قسمة الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر.

ويعد الشخص بدينا في حال تخطى مؤشر كتلة جسمه الثلاثين. واذا كان المؤشر فوق الـ35 فهذا يعني ان الشخص يعاني بدانة مفرطة.

اما إذا كان هذا المؤشر يراوح بين 25 و 30، فيعاني الشخص وزنا زائدا.

كما درس الباحثون نتائج 191 تشريحا اظهرت ان ارتفاع مؤشر كتلة الجسم مرتبط بزيادة عدد حالات التشابك الليفي العصبي، وهي تشوهات دماغية تحصل لدى مرضى الزهايمر.

وتمثل الشيخوخة عامل الخطر الرئيسي للإصابة بأمراض الخرف مثل الزهايمر. إلا أن دراسات اشارت ايضا إلى أن السكري وارتفاع ضغط الدم وانعدام الحركة الجسدية عوامل قد تؤدي دورا أو تسرع ظهور المرض.

لكن الباحثين اكدوا انهم غير قادرين في هذه المرحلة على تحديد الآليات المرتبطة بدور البدانة في تسريع مرض الزهايمر.

كما اقروا بالحاجة لإجراء دراسات جديدة للتوصل إلى معدل محدد لمؤشر كتلة الجسم يزداد عند بلوغه خطر الاصابة بمرض الزهايمر.

وبحسب ارقام منظمة الصحة العالمية، ثمة 47.5 مليون شخص مصاب بالخرف في العالم مع 7.7 مليون حالة جديدة مسجلة سنويا.

نوع حاد من الالتهاب الرئوي

مرض المحاربين القدامى يصيب 29 شخصاً بأمريكا

اعلنت صحيفة كوينتشي هيرالد-ويج، ، أن انتشار مرض المحاربين القدماء ادى الى وفاة 4 اشخاص من بين المصابين بالمرض وعددهم 29 شخصا في دار للمحاربين القدماء في منطقة كوينتشي بولاية ايلينوي.

وتسبب مرض المحاربين القدماء، وهو نوع حاد من الالتهاب الرئوي، بكتيريا (ليجيونيلا) التي توجد في بعض شبكات الصرف الصحي والحمامات العامة وحمامات البخار وصهاريج المياه الساخنة وأبراج التبريد وغيرها. وينتشر المرض من خلال استنشاق بخار ماء ملوث بالبكتيريا ولا ينتقل من شخص لآخر. وتتضمن أعراض المرض ارتفاع درجة الحرارة والسعال والصداع والقشعريرة وآلام العضلات وتصل فترة حضانة المرض الى 10 أيام.

وانتشر المرض في كوينتشي، التي تبعد نحو 240 ميلا الى الجنوب الغربي من شيكاغو، في أعقاب انتشار هذا المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي والذي أودى بحياة 12 شخصا في مدينة نيويورك وأصاب سجناء في معتقل سان كونتين في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولي الصحة في مقاطعة أدامز بايلينوي تأكيدهم ان حالات الإصابة مرتبطة جميعها بانتشار المرض في دار المحاربين القدماء في كوينتشي.

وفي نيويورك أرجع المسؤولون انتشار المرض إلى فندق (أوبرا هاوس) التاريخي ما أسفر عن وفاة 12 شخصا وإصابة 128 آخرين قبل إعلان خلو المنطقة من المرض في أغسطس.

وفي الشهر الماضي عكفت إدارة التأديب وإعادة التأهيل بمعتقل سان كونتين في كاليفورنيا على تحديد مصدر العدوى بعد إصابة 5 سجناء بالمرض فيما ظل عشرات آخرون تحت الملاحظة الطبية.

دراستان : تحديد جين مرتبط باحتمال حدوث لغط غير عادي في القلب يؤدي إلى الوفاة

أعلنت شركة «ميدترونيك»،أن دراستين حددتا جينا مرتبطا باحتمال حدوث لغط غير عادي في القلب يؤدي إلى الوفاة.

وقالت الشركة إن الدراستين قامتا بتقييم المعلومات الوراثية لتحديد التشوهات الجينية التي قد تكون مرتبطة بعدم انتظام ضربات القلب التي قد تؤدي إلى الوفاة المفاجئة بسبب خلل في وظائف القلب.

وحددت دراسة أولى، أشرفت عليها الشركة، جينا يرتبط بعدم انتظام ضربات القلب لدى مرضى يستخدمون جهازا لعلاج ارتجاف القلب.

وقالت الشركة إن الدراسة الثانية أكدت ما خلصت إليه الدراسة الأولى ولكن على مستوى أوسع نطاقا بين المرضى.

وقال سوميت تشوج، كبير المشرفين على الدراسة الثانية: «البحث مهم لمساعدتنا على أن نتفهم بدرجة أفضل لماذا يكون بعض المرضى أكثر عرضة للوفاة بالخلل المفاجئ في وظائف القلب وهو واحد من الأسباب الرئيسية للوفيات في العالم».